.

وكذلك البخارى صاحب (الصحيح (وسائر الأئمة أنكروا ذلك أيضا وروى البخارى فى آخر (الصحيح (وفى (كتاب خلق الأفعال (ما جاء فى ذلك من الآثار وبين الفرق بين صوت ا الذى يتكلم به وبين أصوات العباد بالقرآن موافقة منه للإمام أحمد وغيره من الأئمة حيث بين ان ا يتكلم بصوت كما جاءت به الآثار وان ذلك ليس صوت العبد بالقراءة بل ذلك هو صوت العبد كما قد نص على ذلك كله فى مواضع وعامة أئمة السنة والحديث على هذا الاثبات والتفريق لا يوافقون قول من يزعم أن الكلام ليس فيه حرف ولا صوت ولا يوافقون قول من يزعم أن الصوت المسموع من القراء وألفاظهم قديمة ولايقولون أن القرآن ليس إلا الحروف والأصوات .

وقد كتبت كلام (الامام أحمد (ونصوصه وكلام الأئمة قبله وبعده فى غير هذا الموضع فإن جواب هذه (المسألة (لايحتمل البسط الكثير ولم يكن فى كلام الامام أحمد ولا الأئمة أن الصوت الذى تكلم ا به قديم بل يقولون لم يزل ا متكلما وقد يقولون لم يزل ا متكلما إذا شاء بما شاء كما يقول ذلك الامام أحمد وإبن المبارك وغيرهما .

.

وكذلك قد تنازع الناس فى زمنهم وبعده من أصحابهم وغيرهم فى معنى كون القرآن غير مخلوق هل المراد به أن نفس الكلام قديم